

تفسير البيضاوي

6 - { يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم } أي شيء خدعك وجرأك على عصيانك وذكر { الكريم } للمبالغة في المنع عن الاغترار فإن محض الكرم لا يقتضي إهمال الظالم وتسوية الموالى والمعادى والمطيع والعاصى فكيف إذا انضم إليه صفة القهر والانتقام الإشعار بما به يغره الشيطان فإنه يقول له أفعل ما شئت فربك كريم لا يعذب أحدا ولا يعاجل بالعقوبة والدلالة على أن كثرة كرمه تستدعي الجد في طاعته لا الانهماك في عصيانك اغترارا بكرمه